



## ممثلو أكثر من 20 دولة يبحثون فرض عقوبات على الأسد وداعش والنصرة



عقدت وزارتا الخارجية والخزانة الأمريكيتان، يوم أمس الجمعة، اجتماعا لمجموعة العمل الدولية لفرض عقوبات على داعش وجبهة النصرة ونظام الأسد ضم مشاركين من أكثر من 20 دولة، بحسب بيان صادر عن الخارجية الأمريكية.

وقال البيان إن الدول والمنظمات المشاركة بحثوا سبل تطبيق إجراءات محددة لعزل هذه المجموعتين المتطرفتين ( داعش والنصرة) ونظام الأسد عن النظام المالي الدولي وتقويض مؤسساتهم المالية.

وأضاف البيان أن المداولات التي جرت أمس الجمعة قد أدت إلى التزام أكبر لتقليل تدفق التمويل والعتاد إلى داعش والنصرة، وكذلك لإضعاف قدرة الأسد على الوصول إلى مصادر التمويل، دون إيضاح وسائل محددة لذلك.

وشدد على أن كلاً من الخارجية والخزانة الأمريكيتين ستواصلان العمل على استخدام صلاحياتهما لفرض عقوبات على أفراد ومجاميع ترتكب أو تمثل خطراً من خلال تنفيذها لأعمال عنف.

دمشق، مما أدى لسقوط العديد من الجرحى ودمار كبير في الأبنية والممتلكات. هذا فيما شهدت مدينة حلب تظاهرة دامة للمقترح التركي الذي يطالب المجتمع الدولي بإقامة مناطق آمنة وعازلة داخل الأراضي السورية، في حين شددت تركيا على الطابع "الإنساني المحض" للمنطقة العازلة التي ترغب في إقامتها.

وذكر مراسل الأناضول أن مناطق مساكن هنانو وحي الشعار والقاضي عسكر الواقعة تحت سيطرة المعارضة بمدينة حلب بشمال سوريا قد شهدت عقب صلاة الجمعة تظاهرات مؤيدة للمقترح التركي بإنشاء منطقة آمنة بشمال سوريا.

وردد المتظاهرون، الذين شكل النساء والأطفال أغلبهم، هتافات أكدوا فيها دعمهم لإقامة تلك المناطق شمال البلاد، وحرصوا على حمل العلم الذي يرمز للثورة، ولافتات كتبوا عليها " ثورتنا شعبية، والثوار وعدوا حلب".

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ستة وستين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وست سيدات وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وعشرين شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في كل من إدلب وحلب، وسبعة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في الحسكة، وشهيدتين في كل من حماة وحمص.

## مجزرة جديدة لقوات النظام في زبدين بالغوطة وغارات على ريف حماة



هز انفجار ضخم، قبل ساعات، مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق جراء انفجار انفجار سيارة مفخخة بالقرب من "مسجد فلسطين" ما أسفر عن سقوط شهيد واحد على الأقل ووقوع عدد كبير من الجرحى، هذا فيما أفاد "اتحاد تنسيقيات الثورة" أن الطيران المروحي ألقى برميلين متفجرين على مدينة الزبداني مستهدفاً محيط منطقة السلطاني.

وفي مدينة دوما بريف دمشق قتل 18 شخصا بينهم خمسة أطفال وجرح العشرات من المدنيين في مجزرة جديدة ارتكبتها الطيران الحربي السوري في المدينة وذكرت "تنسيقية دوما" أنّ الطيران الحربي شَنّ ثلاث غارات جوية على المدينة، استهدفت أحياء سكنية مما أدى لدمار عدة أبنية وسقوط هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى.

ويث ناشطون تسجيلات مصورة لمكان الغارات حيث أظهرت دمارا واسعا وأشلاء الضحايا. وأظهرت تسجيلات أخرى قتلى أطفال وجرحى من الأطفال داخل المشافي الميدانية بالمدينة، كما كنف الطيران السوري غاراته على حمورية وزبدين وجسرين وزملكا وحرستا وعربين في الغوطة الشرقية بريف

وأضاف المصدر أن وزراء الخارجية الأوروبيين سيناقدون أيضاً موضوع المقاتلين الأجانب، استناداً إلى العمل الذي يقوم به نظرائهم المكلفين الشؤون الداخلية.

ولفت النظر إلى استمرار الحوار مع الدول التي تسمح بمرور المقاتلين وكذلك الدول التي يأتون منها، وقال "يجب ألا ننسى أن معظم هؤلاء قدموا من تونس والسعودية والمغرب وليس فقط من دول الكتلة الموحد"، وفق تعبيره.

ويذكر أن رؤساء الدبلوماسية الأوروبية سيبحثون الاثنين القادم أيضاً الوضع في ليبيا وعملية السلام في الشرق الأوسط، بعد مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة، والملف الأوكراني وأيضاً كيفية العمل على محاربة وباء إيبولا.

### الجيش الأمريكي يكذب ادعاءات قيام داعش بطلعات جوية



قال الجيش الأمريكي يوم أمس الجمعة إنه "لا علم له بأي طلعات جوية لتنظيم داعش في سوريا أو غيرها"، مكنبا بذلك ادعاءات مدير "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أسامة علي سليمان أن "مقاتلي التنظيم يتلقون تدريباً على قيادة ثلاث طائرات مقاتلة استولوا عليها".

وقال الناطق باسم القيادة المركزية الأمريكية الكولونيل باتريك رايدر: "لا علم لنا بأي طلعات جوية للدولة الإسلامية في سوريا أو غيرها".

وكان أسامة علي سليمان "رامي عبدالرحمن" مدير المرصد قد قال إن "التنظيم يحلق

ويبدو أن الجديد في الرؤية الأوروبية هو إقامة رابط بين الملفين السوري والعراقي وهو أمر يفرضه، فيما يبدو، تقدم تنظيم الدولة والجهود الدولية لمحاربته.

ويؤكد المصدر نفسه، والذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الكتلة الموحد، الذي سيبحثون الاثنين القادم في لوكسمبورغ، سوف يبحثون كيفية اتخاذ إجراءات إضافية من أجل تضيق الخناق أكثر فأكثر على هذا التنظيم وحرمانه من منابع التمويل التي لا زال يتمتع بها.

أما بخصوص المسارين الدبلوماسي والسياسي، فتريد أوروبا دعم جهود الحكومة العراقية الجديدة وتشجيعها لإنتهاج سياسة شاملة ومتكافئة تجاه كل أطراف اللون العراقي، كما أنها، أي أوروبا، تريد تشجيع أي مبادرات سياسية جديدة لحل النزاع في سوريا.

وأكد المصدر أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الكتلة الموحد لن يعمدوا إلى إقرار عقوبات جديدة ضد النظام السوري في الوقت الحالي، في تلميح، إلى عدم نجاعة هذا النهج في التعامل مع دمشق.

ودافع المصدر عن موقف الدول الأوروبية الأعضاء في التحالف الدولي والتي ترفض توجيه ضربات عسكرية داخل الأراضي السورية بالقول "إن رفض الدول الأوروبية المشاركة في التحالف، وهي قليلة، لهذا الأمر لايعني تغيراً في موقف بروكسل تجاه نظام الأسد".

وأشار المصدر إلى أن الدول الأوروبية المشاركة في التحالف الدولي تعتبر أنه من الأولوية الآن توجيه ضربات لمواقع تنظيم الدولة في الداخل العراقي، حيث "يبقى الهدف هو وقف تقدم هذا التنظيم وإضعافه، و على الجميع العمل بهذا الاتجاه، بما في ذلك تركيا، العضو في التحالف"، على حد تعبيره

وأكد البيان على أن وزارة الخزانة قامت يوم الخميس بفرض عقوبات على عدد من مسؤولي ومساندي النظام السوري لتسهيلهم تدفق المال والذخيرة إلى النظام السوري

ولتورطهم في خروقات حقوق الإنسان وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد تعهد في خطاب له الشهر الماضي بإضعاف والقضاء على داعش بعدة طرق بما فيها قطع تدفق الأموال والمقاتلين عنها.

وفي وقت سابق، فرض مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة عقوبات على من قال إنه قائد تنظيم داعش إبراهيم عواد إبراهيم البديري المكنى بأبو دعاء، وأبو محمد الجولاني قائد جبهة النصرة.

### توجه أوروبي لإحياء الحل السياسي للأزمة السورية



يسعى الاتحاد الأوروبي لمراجعة وتحديث سياسته في التعاطي مع التطورات الأخيرة للأزمة السورية، عبر التركيز على عدة محاور أهمها الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية، ودعم جهود محاربة تنظيم الدولة الإسلامية والإبقاء على الخيارات السياسية للحل.

ومن هذا المنطلق، ينظر الكتلة الموحد ببعض الأمل لجهود المبعوث الدولي لسورية ستافان دوميتسورا، الذي يسعى لإطلاق عملية سياسية جديدة لحل للصراع السوري المستمر منذ أكثر من ثلاثة أعوام، "نحن نريد دعم جهوده في هذا المجال"، وفق مصدر دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى.



## إيطاليا وتونس والكويت تعيد فتح سفاراتها في دمشق



أفادت مصادر إعلامية سورية تابعة للنظامه بأن ثلاث دول عربية وأوروبية تنوي قريباً إعادة فتح السفارات السورية المغلقة في عواصمها. حيث قالت المصادر إن كلاً من إيطاليا والكويت وتونس قررت معاودة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق الرسمية من جديد، بعد أشهر طويلة من القطيعة على خلفية الأحداث الجارية في سوريا.

وأضافت المصادر أن السلطات في الدول الثلاث أبلغت السلطات السورية رغبتها في إعادة فتح السفارات السورية في روما والكويت وتونس. وتلقي قضية انضمام مئات الشباب الكويتيين والتونسيين إلى الجماعات الجهادية المتشددة التي تحارب الجيش السوري بثقلها على القيادتين الكويتية والتونسية اللتين يبدو أنهما ترغبان في تنسيق أمني عالي المستوى مع دمشق لحد من هذه الظاهرة.

وتبدو إيطاليا أكثر الدول الأوروبية مرونة تجاه السلطات السورية منذ اندلاع الأزمة السورية في عام 2011، كما تحافظ روما حتى الآن على علاقات طيبة مع حزب الله اللبناني وقياداته السياسية وتلعب دوراً يشبه ضابط الإيقاع الأوروبي حيال حزب الله.

العرب وذلك بعد أن زودها الأكراد بإحداثيات المواقع التي تخضع لسيطرة التنظيم.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن نائب رئيس لجنة العلاقات الأجنبية في عين العرب "إدريس نعلان" أن ما يسيطر عليه تنظيم الدولة في المدينة يتراوح حالياً ما بين 15% إلى 20% فقط. ولفت نعلان إلى أن مقاتلي تنظيم الدولة يجلبون تعزيزات يوميا ويجندون أفراداً جدداً في محاولة لاستعادة ما خسروه في اليومين الماضيين.

وفي وقت سابق قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيربي إن الضربات الجوية على عين العرب أسفرت عن مقتل "عدة مئات" من المسلحين، وأوضح كيربي أنه تم تنفيذ 14 ضربة جوية أمريكية خلال الأربعاء والخميس وقد أصابت 19 مبنى يخضع لسيطرة تنظيم الدولة وأهداف أخرى، مؤكداً إبطاء تقدم تنظيم الدولة.

غير أن كيربي عبر عن استمرار المخاوف من إمكانية سقوط عين العرب بيد التنظيم، مشيراً إلى أن القوة الجوية وحدها لا يمكنها إنقاذ أي مدينة.

من جهته أعلن قائد القيادة الوسطى المكلف إدارة الغارات الجوية للتحالف الدولي لويد أوستن وجود مؤشرات "مشجعة" في الأيام الأخيرة في معركة السيطرة على عين العرب، بعد أن أبطأت الضربات الجوية تقدم التنظيم، مع إبقاء احتمال تمكن التنظيم من السيطرة على المدينة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن أن 662 شخصاً بينهم 374 مقاتلاً من تنظيم الدولة قتلوا منذ 16 سبتمبر/أيلول عندما بدأ ذلك التنظيم في شن هجوم من أجل السيطرة على عين العرب.

بطائرات فوق مطار الجراح العسكري الذي استولى عليه شرق مدينة حلب السورية".

وقال رايدر: "نحن مستمرين في مراقبة نشاط الدولة الإسلامية عن كثب في سوريا والعراق وسنواصل توجيه ضربات تستهدف معداتها ومنشأتها ومقاتليها ومراكز تواجدها أينما كانت".

## وحدات الحماية تسيطر على وسط عين العرب بعد غارات للتحالف على داعش



سيطرت وحدات حماية الشعب الكردية على المربع الأمني وسط مدينة عين العرب وذلك بعد أن شنت طائرات التحالف الدولي ثلاث غارات على مواقع مختلفة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في المدينة الحدودية مع تركيا.

وأكد مصدر من الوحدات الكردية أن تنظيم داعش لم يعد يوجد إلا في الجهة الشرقية من المدينة، حيث لا يزال ينشر قناصة له على بعض الأبنية في الأحياء الواقعة هناك.

في غضون ذلك أفادت المصادر الإعلامية بأن تنظيم الدولة كثف قصفه على عدة أحياء وسط عين العرب، وفي المنطقة القريبة من الحدود السورية التركية، حيث سقطت بعض القذائف على الشريط الحدودي بالقرب من معبر مرشد بينار التركي، دون أن ترد أنباء عن سقوط قتلى.

ونفذ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة سلسلة من الهجمات الجوية فجر وصباح الجمعة على مواقع لتنظيم الدولة في عين

## حملة في السويداء لرفض للخدمة العسكرية في جيش يقتل شعبه



أكد ناشطون من محافظة السويداء إنهم يمنعون السلطات من سوق شباب المدينة إلى الخدمة العسكرية، وأشاروا إلى وجود اتفاق ضمني بأن لا يعتقل الأمن الشباب بعمر التجنيد مقابل عدم تعرّض أهالي المدينة للسلطات الأمنية والعسكرية السورية.

وقالت المصادر أنه لم يسمح مشايخ المنطقة للسلطات السورية بسوق الشبان بعمر التجنيد، ولن يسمحوا بذلك، لقناعتهم بأنه سيُزج بهم في الحرب التي يقوم بها النظام ضد السوريين، ورفضهم لتورط شباب المحافظة بها.

وأشارت إلى اعتصام وتهديد أهالي المنطقة وشيوخها من الطائفة الدرزية أكثر من مرة لإطلاق سراح شبان احتجزتهم حواجز النظام لسوقهم للخدمة العسكرية الإلزامية، مشيرين إلى أن الأمر وصل لحد التهديد بالهجوم على ثكنات عسكرية ومقرات أمنية في المدينة إن لم يتم إطلاق سراحهم، وهو ما تم في كل مرة، وفق تأكدها.

ورداً على إعلان النظام التعبئة العامة، وسوقه للشبان من خارج عمر التجنيد الإلزامي والمحسوبيين على الاحتياط العسكري، ومنع سفر كل مطلوب للاحتياط، وتحويله إلى مراكز التعبئة للاتحاق بالجيش، أطلق ناشطون من محافظة السويداء حملة تحمل اسم لا للخدمة العسكرية في جيش يقتل شعبه، دعوا فيها الشبان في المحافظة لعدم الالتحاق بالجيش والحنز من مراجعة الدوائر الحكومية أو المرور على حواجز النظام خوفاً من

الاعتقال والسوق الإجباري إلى الخدمة في الجيش، بحسب وكالة "أكي" الإيطالية. ويحاول أهالي المحافظة ذات الغالبية الدرزية إبقاء مناطقهم بعيدة عن الصراع المسلح، فيما تستضيف عشرات الآلاف من النازحين السوريين.

وتقول أوساط المعارضة إن الجيش النظامي السوري يعاني من نقص حاد في المقاتلين نتيجة تكبده خسائر كبيرة في الأرواح خلال ثلاث سنوات ونصف من زج الجيش في الحرب التي يحاول فيها النظام قمع انتفاضة ضده، كما أدى استخدام الجيش في عملية القمع إلى انتشار ظاهرة انشقاق العسكريين عن الجيش وتزايد عدد القتلى في صفوفهم.

## وزارة التربية التركية تتبنى تعليم الطلاب السوريين النازحين مجاناً



أصدرت وزارة التربية والتعليم التركية تعميماً بخصوص الطلاب الأجانب الذين لجأوا إلى الأراضي التركية بسبب الأوضاع المتردية في بلادهم. وينص التعميم على منح الطلاب فرصة استكمال مسيرتهم الدراسية في تركيا مجاناً.

واستناداً لهذا التعميم، ستقوم كافة المدارس التركية باستقبال الطلاب الأجانب، وسيتاح للطلاب متابعة دراستهم في أماكن تواجدهم. وقد اشترطت الوزارة أن يكون بحوزة الطلاب بطاقات التعريف الشخصية (بطاقة لاجئ) أو تذكرة إقامة سياحية أو ما شابه ذلك من تذاكر للإقامة، لإبرازها على لجان التربية والتعليم

عند مراجعته لهذه الدوائر من أجل التسجيل في المدارس، بحسب "ترك برس". ومن بين التسهيلات التي قدمتها الوزارة للطلاب الأجانب، عدم اشتراطها حيازة الطلاب على جوازات سفر صادرة من حكومات بلدانهم.

وستقوم اللجان المختصة بإجراء امتحانات شفوية أو كتابية للطلاب الذين يتقدمون بطلب الدخول إلى المدارس التركية، حيث ستقوم اللجان المكلفة من قبل مديريات التربية في المحافظات بإجراء هذه الامتحانات، بالإضافة إلى ذلك ستقوم هذه اللجان بإجراء امتحانات لتحديد المرحلة التي انقطع فيها الطالب عن الدراسة.

وفقاً لهذا التعميم، سيتم منح وثائق تثبت حصولهم على شهادات دراسية كالابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، وذلك بعد إخضاعهم لامتحان تثبت مستواهم العلمي.

وفيما يخص موضوع السكن والمنح الدراسية، فقد خولت الوزارة القائمين على أمور الولايات للنظر في هذا الشأن، حيث سيتم استيعاب الطلاب الأجانب في المراكز السكنية في حال وجود أماكن شاغرة وموافقة والي المحافظة.

## ألمانيا تقرر تسريع البت في طلبات اللجوء سواء بالرفض أو القبول



قرر وزراء داخلية ألمانيا على المستوى الاتحادي والولايات تسريع إجراءات البت في طلبات اللجوء، فيما قررت الحكومة الألمانية مصادرة بطاقات الهوية من متطرفين لمنعهم من الانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.



حيث جاء في بيان مشترك للوزراء، عقب اجتماعهم يوم أمس الجمعة في برلين، أنه "من المقرر جعل عملية البت سواء بالموافقة على طلبات اللجوء أو رفضها أسرع مما هو عليه الحال الآن".

وقال ذات المصدر إن الوزراء قد اتفقوا على تحسين تجهيز الهيئة الاتحادية المختصة بشؤون اللاجئين من حيث العمالة. كما طالبوا أيضا، بتوزيع عادل للاجئين على المستوى الأوروبي.

وقد جاء هذا القرار بالتسريع على إثر الوضع الذي عبر عنه وزير الداخلية المحلي لولاية شمال الراين رالف بيغر ب"الوضع المتغير تماما بسبب الحروب والأزمات في العالم"، مطالبا بمشاركة مالية من الحكومة الاتحادية في تكاليف إقامة اللاجئين.

يذكر أن العديد من المدن والمناطق في ألمانيا تواجه مجموعة من المشاكل في ما يتعلق بتوفير الإقامة والإمدادات للاجئين، وذلك بسبب تزايد عددهم، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

هذا فيما قالت الحكومة الألمانية إنها ستصادر بطاقات هوية إسلاميين متطرفين ألمان تشتهه بأنهم يعتزمون السفر إلى سوريا أو العراق للانضمام إلى القوات الجهادية هناك.

وتعمل ألمانيا مثل كثير من الدول الأوروبية الأخرى بقوة لمنع موجة من المسافرين الراغبين في أن يصبحوا جهاديين وبينهم صغار سن من الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على أجزاء واسعة من أراضي سوريا والعراق.

وتخشى سلطات ألمانيا من عودتهم بعد أن تقوهم المعارك ويمثلوا كرها للغرب ثم يدبرون هجمات في بلادهم. وتقدر المخابرات الألمانية عدد من سافروا من مواطنيها إلى سوريا إلى الآن بأربعمائة وخمسين على الأقل وتقدر عدد من عادوا منهم إلى البلاد بنحو 150.

وبمقتضى قانون معمول به يجوز لألمانيا أن تحتجز جوازات سفر مواطنين لإبقائهم داخل البلاد لكن لا يجوز لها احتجاز بطاقات الهوية الأخرى التي يجب أن يحملها الألمان طول الوقت.

وبطاقات الهوية وحدها كافية لدخول المواطنين الألمان دول أوروبا الأخرى وكذلك، وهذا هو الأهم تركيا التي يمكن دخول سوريا والعراق من أراضيها.

وقال وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيير إنه اتفق مع الولايات الألمانية الست عشرة على السعي لكسب سلطات جديدة تسمح لها باحتجاز بطاقات الهوية وإصدار وثائق بديلة لا تكفي للسفر إلى خارج ألمانيا. كما وافقت الولايات الألمانية أيضا على زيادة تبادل المعلومات عن الإسلاميين المتطرفين في ألمانيا.

### توقيف 41 سوريا إثر مقتل جندي لبناني في عكار



قال الجيش اللبناني إنه أوقف، مساء أمس الجمعة، 3 لبنانيين و 41 سوريا في قضاء عكار، شمالي البلاد خلال مدهامات لعدد من مخيمات النازحين السوريين، على اثر استهداف حافلة نقل ركاب تابعة له وإطلاق النار عليها فجرا؛ ما أدى إلى مقتل جندي.

وقال الجيش في بيان تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، إنه على أثر تعرض حافلة للجيش اللبناني لإطلاق نار من قبل مسلحين واستشهاد أحد العسكريين، على طريق عام البيرة في عكار، نفذت قوى الجيش عمليات

دهم واسعة لعدد من مخيمات النازحين السوريين في بلدة خربة داوود (التابعة لقضاء عكار) إضافة إلى عدد من الأماكن المشتبه بلجوء مطلق النار إليها.

وأشار البيان إلى أن الجيش أوقف خلال هذه المدهامات ثلاثة لبنانيين و 41 سوريا للاشتباه في ارتكابهم أعمال مخلة بالأمن، لافتا إلى أنه تم ضبط خلال عمليات الدهم سيارة و 9 دراجات نارية جميعها من دون لوحات قانونية، وكمية من الأعتدة العسكرية المتنوعة (لم يوضحها).

وأوضح أنه تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المرجع المختص لإجراء اللازم.

وكان الجيش اللبناني قال، اليوم، إن أحد عناصره قتل فجرا بعد تعرض حافلة ركاب تابعة له لإطلاق نار من قبل مجهولين في عكار.

وتتعرض قوات الجيش اللبناني ومراكزها إلى اعتداءات من مسلحين مجهولين منذ سبتمبر/أيلول الماضي خاصة في شمال لبنان ومحيط بلدة عرسال على الحدود الشرقية مع سوريا؛ ما أدى إلى مقتل 7 عسكريين، من ضمنهم الجندي الذي قضى اليوم، وإصابة عدد آخر.

### البحيرة يدعو أصدقاء سوريا إلى دعم النازحين والسوريين المحاصرين



دعا هادي البصرة، رئيس الائتلاف الوطني السوري، يوم أمس الجمعة، سفراء دول

## أخبار المعارك والجبهات



تجددت المعارك العنيفة بين الثوار وقوات الأسد على أطراف حي جوبر من جهة طيبة وقرب المتحلق الجنوبي وسط قصف كثيف من قبل قوات النظام على المنطقة، هذا فيما قُتل 16 مدنيا وجرح العشرات، حالة بعضهم خطيرة، خلال قصف الطيران الحربي مدينة دوما في ريف دمشق.

وفي درعا، أعلنت عدة فصائل معارضة بدء معركة "أهل العزم" للسيطرة على كل من حاجز أم الميادين ومعصرة أم الميادين وتكنة الاستراحة وتكنة الملحمة وتكنة الكازية الواقعة على الأوتستراد الدولي "دمشق - عمان" وتحرير المنطقة الممتدة من جسر الميادين حتى باب الجمر.

هذا فيما دارت معارك عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة على جبهات جسر الميادين والمعصرة، وسط قصف عنيف على المنطقة، وقد استشهد أربعة أشخاص وجرح آخرون نتيجة الغارات الجوية المكثفة والقصف المدفعي الذي استهدف بلدة أم الميادين بريف درعا، فيما دكت كتائب الثوار، قوات الأسد المتمركزة في حي المنشية بمدينة درعا البلد، بفدائف الهاون والرشاشات الثقيلة وحققت إصابات مباشرة.

وفي حمص، أفضلت كتائب المعارضة محاولة قوات الأسد مجدداً اقتحام قرية الهلالية الواقعة غرب مدينة تلييسة، بريف حمص الشمالي، وقتلت ستة جنود، فيما قصف الطيران المروحي مدينة الرستن بثلاثة براميل متفجرة،

تواصلت المواجهات، مساء يوم أمس الجمعة، بين تنظيم داعش والميليشيات الكردية في مدينة عين العرب، مع تقدم التنظيم بالقرب من الحدود التركية، فيما شنت طائرات التحالف الدولي سلسلة غارات استهدفت فيها مصاف النفط في عدة مناطق في ريف ديرالزور.

وقالت مصادر ميدانية: إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي تنظيم الدولة والميليشيات الكردية الموالية لنظام الأسد عند حارة الجمارك، قرب المعبر الحدودي الواصل بين مدينة عين العرب، والأراضي التركية، قصف خلالها تنظيم الدولة مواقع الأكراد بالقرب من منطقة المعبر الحدودي، وعلى أطراف المدينة، بفدائف الهاون.

كما أكدت المصادر، أن مواجهات ضارية دارت على عدة محاور في مدينة عين العرب بالتزامن مع تحليق لطائرات التحالف الدولي في سماء المدينة.

هذا فيما شنت طائرات التحالف الدولي، مساء يوم أمس الجمعة، سلسلة غارات استهدفت فيها مصافي النفط في عدة مناطق في ريف ديرالزور، وأنباء عن سقوط شهداء في صفوف المدنيين.

وقال ناشطون: إن طيران التحالف استهدف مكان تعبئة البنزين في بلدة خشام في الريف الشرقي لمحافظة ديرالزور؛ ما أدى إلى احتراق عدد من الصهاريج وارتفاع أسنة اللهب، وأدت الغارة إلى وقوع عدد من الإصابات، والأنباء الأولية تشير إلى ارتقاء شهداء.

كما أغار طيران التحالف على حقول ومصافي النفط في بلدات ذيبان والطيانة وجديد عكيدات والحريجية والجرذي الشرقي، وقرص في ريف ديرالزور الشرقي.

"أصدقاء سوريا"، إلى دعم النازحين في المدن السورية المحاصرة، فيما وزعت مديرية صحة الساحل في الحكومة المؤقتة، أدوية ومستلزمات طبية على مشفيين بريف اللاذقية. وأكد البحرة، خلال مؤتمر دول "أصدقاء سوريا"، على أهمية تزويد النازحين بالمداقي والمعاطف والخيام، لمواجهة فصل الشتاء، لافتاً إلى "الكارثة الإنسانية التي تشهدها مخيمات أطمه قرب الحدود التركية".

كما أشاد رئيس الائتلاف بمبادرة "أصدقاء سوريا"، التي تنص على أن الائتلاف هو الجهة الوحيدة التي تحدد أولويات المشاريع لصالح الواقع السوري.

وعلى صعيد آخر وزعت مديرية صحة الساحل في الحكومة المؤقتة، أدوية ومستلزمات طبية على مشفيين بريف اللاذقية، حيث أفاد المكتب الصحافي لوزارة الصحة، بتوزيع مديرية صحة الساحل أدوية مضادات حيوية، وأدوية للمعدة بالإضافة لأدوية الأمراض المزمنة على كل من مشفى "الدكتور أسامة أبلق" ومشفى "الدكتور نوال شاكر" بريف اللاذقية.

وأضاف أن مديرية صحة حماة، وزعت مؤخراً أدوية إسعافية وحقناً ضد الكزاز، بالإضافة إلى طاولة عمليات على كل من المشفى الميداني السابع ومستوصف قسطون ونقطة كفر فضا الطبية.

## تواصل المعارك في عين العرب والتحالف

### يقصف مواقع لداعش في ديرالزور



أتبعها بقصف مدفعي عنيف قبيل صلاة الجمعة.



وفي اللاذقية، استهدف لواء العاديات دشمة وتحصينات قوات الأسد في تلة المحمية بمنطقة جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي بقذائف مدفع SPG9 وحققوا إصابات مباشرة، ومن جهتها قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون المناطق المحررة في منطقة جبل التركمان.

وفي حماة، أفادت مصادر ميدانية أن قوات الأسد سيطرت على كتيبة الدبابات وحاجز الكسرة قرب مدينة مورق بريف حماة الشمالي بعد عملية تسلل ليلية، وقالت المصادر إن كتائب المعارضة تمكنت من استعادة السيطرة على "كتيبة الدبابات" بعد أن سيطرت عليها قوات الأسد لساعات قليلة، بعد وصول المؤازرات من المناطق المجاورة وريف إدلب المحرر، كما أوقعوا ستة قتلى من جنود الأسد ولا تزال الاشتباكات جارية في النقطة السادسة وكسرة الفستق، وهي نقاط لتمرکز قوات الأسد في محيط البلدة الاستراتيجية.

هذا فيما واصل ثوار مدينة مورق حصد دبابات قوات الأسد فتمكنوا من تدمير دبابة بصاروخ "تاو" بين النقطتين الخامسة والسادسة بمدينة مورق خلال المعارك الدائرة بالمدينة، ودمر مقاتلو المعارضة عربة "BMP" في منطقة المقبرة شرق مدينة مورق، تزامناً مع هجوم للثوار على عدة نقاط عسكرية واقعة جنوبي وشرقي المدينة، كما تمكنوا من اغتنام

دبابة من طراز "تي 72"، إضافة إلى قتل أربعة عشر جندياً أسدياً خلال المعارك.

كما أمطر مقاتلو جبهة حق المقاومة حواجز دير محررة والعبود والمداجن في ريف حماة بصواريخ الغراد، وحققوا إصابات مباشرة في قوات الأسد رداً على قصفها المناطق المحررة في ريف حماة.

وفي حلب، اشتدت وتيرة المعارك في حي سليمان الحلبي، بين الثوار وجيش الأسد تزامناً مع قصف عنيف استهدف حي كرم الجبل المجاور حي سليمان الحلبي بقذائف الدبابات، مخلقاً أضراراً مادية، فيما سقطت عدة قذائف في حي الجميلية والخالدية.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي تنظيم الدولة والمليشيات الكردية الموالية لنظام الأسد عند حارة الجمارك قرب المعبر الحدودي الواصل بين مدينة عين العرب "كوباني"، والأراضي التركية قصف خلالها تنظيم الدولة مواقع الأكراد بالقرب من منطقة المعبر الحدودي، وعلى أطراف المدينة، بقذائف الهاون.

وفي ديرالزور، استعاد تنظيم داعش السيطرة على مبنى المدرسة في منطقة حويجة صكر بديرالزور، بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد التي أجبرت على الانسحاب من المنطقة نحو جرف النهر، وسط استمرار الاشتباكات المتقطعة في المنطقة.

هذا فيما شن الطيران الحربي السوري عدة غارات جوية على منطقتي حويجة صكر وموحسن بريف ديرالزور، كما شنت طائرات التحالف الدولي سلسلة غارات جوية استهدفت مكان تعبئة البنزين ببلدة خشام في الريف الشرقي لمحافظة ديرالزور، ما أدى إلى احتراق عدد من الصهاريج وارتفاع أسنة اللهب، وأدت الغارة إلى وقوع عدد من الإصابات والأنباء الأولية، تشير إلى ارتقاء شهداء.

كما أغار طيران التحالف على حقول ومصفات النفط في بلدات ذيبان والطبائنة وجديد عكيدات والحريجية والجرذي الشرقي، وقرص في ريف ديرالزور الشرقي.

وفي الحسكة، استشهد ثلاثة مدنيين بينهم طفل، وأصيب آخرون في قصف جوي لطائرات التحالف الدولي على منطقة آبار النفط بالقرب من قرية كبيبة، الواقعة في ريف مدينة الشدادي بجنوب الحسكة.

## انتحار جماعي لمثقفين وكتاب إيبيديين في شنكال



رغم تلك المرارة والقساوة التي حلت بشنكال وأهلها من عمليات قتل وسبي وتعذيب وحتى تشريد، كانت من جانب آخر كالغريال للكثير من السياسيين والمثقفين الذين تعروا بعد سقوطها عبر كتاباتهم ومواقفهم المتميزة (الرمادية) المعادية لطموح وآمال المجتمع الإبيدي، وكذلك الحال للصحف الدولية والإقليمية المتعاضد في توفير الحماية الكافية لها ولنازحي جبلها.

إن سقوط شنكال في الأيام الأولى من الهجوم الإرهابي المنظم عليها، يتحمل مسؤوليته بالدرجة الأولى الحكومة الاتحادية في بغداد بسبب تبعية شنكال الإدارية لمحافظة نينوى العراقية، وكذلك المجتمع الدولي المتراخي في وضع حد لتقدم وتنامي القوى المتطرفة في المنطقة، وأخيراً حكومة إقليم كردستان عبر إنسحاب قواتها من شنكال.

جميع تلك المسببات جعلت العديد من الأطراف والجهات السياسية إلى توجيه أصابع الاتهام واللوم لحكومة الاقليم وحدها دون ذكر



البقية، والإستمرار عن سابق اصرار وترصد بالتشهير بها ويقوات البيشمركة، غافلين بذلك إن ما حصل من تقصير مقصود أو غير مقصود من حكومة الإقليم لا يبرر مايقوم به هؤلاء الحاقدين عليها، المنتهزين لفرص الانتقام منها واشهار سيوفهم المتصدئة بوجهها. وكذلك الحال لبعض الكتاب الذين تمادوا بكتاباتهم ودعواتهم الباطلة محاولين تعبئة الشارع الايزيدي بأفكارهم المسمومة والكارثية التي ستؤدي بالمجتمع الايزيدي إلى الهلاك، وهؤلاء رغم إدعائهم بإستقلاليتهم المزيفة ليسوا سوى مطبلين ومزمرين لبعض الجهات السياسية وهم وبال على المجتمع الايزيدي ويشكلون خطراً حقيقياً عليه.

بشكل او بأخر إن ما حصل ويحصل في شنكال، يتحمل نتائجه كافة الأطراف السياسية والحزبية وحتى الشريحة المثقفة الكوردية والإيزيدية، فشنكال بعد سقوطها كانت بحاجة إلى تلك الشريحة أكثر من حاجتها لمن يدافع عنها بالسلاح، فالبعض سارع بالدفاع عن ما تبقى منها تاركاً خلفه قلمه، ومنهم من إختار لقلمه سلاحاً في وجه المسؤولين عن حدوث تلك الفاجعة، فكلما تمكنت لها وقعاً وتأثيراً أكثر من صوت الرصاص نفسه، فالأقلام في بعض الأحيان لا تقل خطورة عن السلاح.

والبعض الآخر ذهب لينتقد المجلس الروحاني وعلى رأسهم سمو الامير والعديد من الشخصيات السياسية الايزيدية المعروفة وكانهم المسبب الأول عن تلك الفاجعة، متناسين أن الشريحة المثقفة من مهامها معالجة القضايا الانسانية ولها من المسؤوليات ما على المجلس الروحاني بل وتتعداها في بعض الأحيان. كذلك كان الحال لدى بعض المثقفين والكتاب الكورد، فالكثير منهم أصبح يراهن على كردية الإيزيديين، ناسياً حجم المعاناة التي يعانونها في تلك الجبال أو في المخيمات أو حتى في

إن الدماء التي تراق اليوم في شنكال، لن تذهب هدراً وهي في رقابنا جميعاً والمسؤولية تقع علينا بلا استثناء، لذلك يتوجب علينا تقديم ما يمكن تقديمه من قوى بشرية ومادية للمساهمة في الدفاع عن شنكال ، ومتابعة النضال لتحقيق الإنتصار على القتل.

أخيراً علينا ادراك خطورة الوضع الحالي وحقيقة التهديد العرقي والديني للكورد عامة والإيزيديين خاصة، فبين البوصلة الحزبية المسيطرة على غالبية المثقفين والكتاب الكورد والإيزيديين، وبين البوصلة السياسية نفقد بوصلتنا الانسانية ومعها قد نفقد شنكال أمد الدهر، وهذا ما لن يتحقق لو قمنا كشريحة مثقفة لها تأثيرها المباشر على المجتمع بالتححرر من إنتماءاتنا وولاءاتنا السياسية والحزبية التي عليها أن تنصهر في وقت الشدائد والمخاطر المحدقة بنا، فنحن بأمس الحاجة إلى التوحد والاجتماع والتآلف وتوحيد الصف وجمع الكلمة فالتوحد هو في ذاته انتصار، لو استطعنا أن نتوحد فنحن منتصرون. بقلم سرحان عيسى.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 593 السبت 2014/10/18